

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (82) | | باب في ذكر بعض التنبيهات | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

ننتقل الى الباب الذي بعده وهو في ذكر بعض التنبيهات التي بعد ان ذكر الجزري خارج الحروف وصفات الحروف. وذكر لنا تعريف التجويد ونبه تلك التنبيهات. اتى الان ليذكر بعض الاشياء التي - [00:00:00](#)

الناس يقعون فيها يعني الباب الاتي الان ما في علم جديد وانما هو تنبيهات لاططاء يقع فيها الناس قال رحمه الله فرقنا مستفلا من احرفي مرققا مستفلا من احرف وحاذرا تفخيم لفظ الالف - [00:01:07](#)

اه مر معنا عندما تكلمنا على اتجاه ضغط الحروف العربية انها مستعلية ومستفدة. فقال رحمه الله ان الحرف هنا يقول ان الحرف مستطيل صوته ايه؟ مرقق الحروف العربية كما نرى على اللوحة - [00:01:31](#)

اما مستعلية وهي كما مر معنا فص ضغط اذ وهي مفخمة دائما الحروف المستعجلة شبهها يا شباب مفخمة دائما ولكن تفخيمها له مراتب ستأتي معنا باذن الله واما الحروف العربية القسم الثاني منها شو - [00:01:48](#)

مصطفية وهي بقية الحروف ما عدا قص ضغط قط وهذه المستفلة نوعان ثلاثة احرف تفخم احيانا تفخم احيانا وهي الالف واللام والراء. اما بقية الحروف المستفلة فهي مرققة دائمة دابا هنا يا اخوة - [00:02:08](#)

نعم اذا صار عندي الحروف كم مجموعة مجموعتين مستعلية ومستفدة. المستعلية مفخمة دائما. المستفلة مجموعتين ثلاثة تفخم في بعض الاحيان والباقي مرققة مطلقا مهما كان وضعها مفتوحة مضمومة مكسورة دائما ايه؟ مرققة - [00:02:34](#)

قال رحمه الله وحاذرا تفخيم لفظ الالف اي احذر تفخيم لفظ الالف ان سبقت بحرف مرقق اما المسبوقة بحرف مفخم فيجب تفخيمها. يعني ارجو الا تفهموا من كلامي الجزلي عندما قال وحاذرا تفخيم لفظ الالف انه - [00:02:57](#)

نهى عن تفخيمها مطلقا لا نهى عن تفخيمها فقط ان سبقت بحرف مرقم. يعني ما ما بصير نقول مالك يوم الدين. ما ما في ما شو بدنا نقول ما ما نقول لا نقول اياك نعبد اياه العرب لا تفخم الياء ولا الالف التي بعدها بل يقولون اياك - [00:03:20](#)

اياها مرققة. هذا معنى قوله وحاذرا تفخيم لفظ الالف. وقد نقلت لكم نص كلامه من النشر انظروا الى اللوحة قال الامام الجزري في النشر واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا بتفخيم - [00:03:45](#)

بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما الالف يا اخوانا ان كانت مسبوقة بحرف مرقق فانها ترقق ما ها من السماء ماء هذه الالف كانت مرققة. ليه؟ لانها سبقت بميم والميم مرققة. ولم - [00:04:03](#)

هذه الالف مفخم ليه؟ مسبوقة بضاد والضاد ايه؟ مفخمة حكم الالف ننظر الى اللوحة لو سمحتم نون الالف تابعة للحرف الذي قبلها من حيث التفخيم والترقيق فتفخم بعد المفخم نحو - [00:04:29](#)

طالبين خا شافين ما نقول والقائمين ولا نقول والقا. نعم. ولا ال الدين ولا نقول ولا الضاح هكذا مرققة من الله من الله هنا لفظ ذو الجلالة لا مو مفخمة كما سيأتي معنا. فالالف التي بعد اللام شو بتكون؟ ايضا مفخمة - [00:04:55](#)

يراءون ويمنعون. يراء هنا الالف ايه مفخمة لانها مسبوقة براء مفخمة اذا الالف تتبع ما قبلها تفقيما وترقيقا وتفخم بعد المفخم وترقق بعد المرقق هذه امثلة للترقيق ولا نقول بسم الله مثلا قل اللهم ايضا كذلك - [00:05:27](#)

اياك فنرقق الالف. من السماء. يرقق الالف الناس ايضا يرقص الالف لانها مسبوقة بنون والنون حرف مستف قال رحمه الله منبها على

بعض الكلمات التي يكثر فيها الخطأ وهمزة الحمد اعوذ - 00:05:57

اهدنا الله الحمد يعني بالنسبة الي انا ما نادر ما شفت انا حدا بقول الله حمده. بجوز للجزري الله يرضى عنه شاف بعض باعتبار انه جال في البلاد كثيرة فمر معه بعض الاخوة لكن انا ما مر معي انسان بيقول الحمد - 00:06:27

اللي يعرفهم بيقولوا الحمد لكن اعوذ؟ نعم في يكثر فيها الخطاب كتير من الاخوة بيقول لك اه وخاصة اخواننا اللي بينغموا اللي ينغمون لك اعوذ بالله من الشيطان اعوذ شايف اعوذ شو بيعمل بالهمزة - 00:06:45

يفخمها والهمزة لا تفخم اهدنا ايضا لا ما مر معي حدا بفخم همزة ايدينا لانها مكسورة والكسل ينافي التفخيم الله امرك سيدي اعطينا نصف دقيقة الله هذه يكثر فيها الخطأ. كثير ما نسمع بس انا بقول لك باية الكرسي الله لا اله الا هو الله شو بيعمل؟ يبدأ - 00:07:01

مفخمة لان بعدها لام مفخمة انتبهنا لابد الله يسلمكم من ان نبدأ بهمزة مرققة ثم بعد ذلك ننتقل الى من الى لا مفخمة هكذا همزة مرققة لام مفخمة الله الله بدون تكلم. الله لا اله الا هو. الله نور السماوات - 00:07:25

الارض ثم لام لله لنا. ايضا هذه الامثلة ما مر معي احد انا بكثير. ما بجوز الامام الجزري رضي الله عنه سمع من يقول لله مثلا او بدل لنا وليتلطف هذه يكثر فيها الخطأ وذلك بسبب مجاورة اللام للطاء - 00:07:50

ما بقل لك وليتلطف ولطف شو بيصير يأخذ من تفخيم الطاء فيجعله مع مين؟ مع اللام وعلى الله ايضا هذه يكثر فيها الخطأ. يقول الواحد وعلى الله وعلى الله فيفخم لام على لمجاورتها للام لفظ الجلالة - 00:08:12

ولا ولا هذه اشارة الى قوله تعالى ولا الضالين. ماذا نقول عن هذا المقطع؟ اشارة الى قوله تعالى ايضا هذه يكثر فيها الخطأ فيقول الواحد ولا ولاض شو بيعمل باللام - 00:08:30

يفخمها بسبب انها جاورت في النطق حرف الضاد. نعم والميم من مخنسات. انظروا الى هذه الكلمة لو سمحتم. الميم الاولى ماذا بعدها والخاء مفخمة فيقول الواحد ماء ضخ. بينما الميم الثانية يا مسكينة عن يمينها خاء وعن يسارها صاد. فوقعت بين -

00:08:47

فهي يعني اشد احتمال وقوع التفخيم فيها. فعلينا ان نقول فننتقل من مين لمين؟ من ميم مرققة الى خاء مفخمة. ثم نعود الى ميم مرققة ثم ننطق ايه صادمة فخمة وكما قال الا رياضة امرئ بفكه - 00:09:11

ومن مرض كمان في كثير في البقرة بيقولوا في قلوبهن مرض فزادهم الله مرضا. شو بيعملوا بفخمه الميم لابد من ترقيقها في قلوبهن فزادهم الله مرضا. مرضا. نرقق الميم ثم ننتقل مباشرة الى - 00:09:34

الراء والضاد المفخمتين. كذلك قال رحمه الله وباء برق لماذا يفخم بعض الناس باء برق لمجاورة الراء الباء الراء المفخمة باطل نفس الموضوع لمجاورة الطاء وانفصل بينهما الف لان الالف حاجز غير حصين. بهم بذى استبعد انا ان يفطر فيها - 00:09:55

احد يقول بربهم تبعد هادا بجوز سيدنا الجزري من خلال تجواله في البلاد سمع ذلك ثم قال رحمه الله واحرص على الشدة والجهر الذي بها فيها في مين؟ مين اخر حرف مذكور - 00:10:17

الباء وباء برق باطل بهم بذى. نهى رحمه الله عن تفخيم الباء في هذه الكلمات ثم قال واحرص على الشدة والجهر الذي اه فيها الشدة والجهر فيها في مين؟ في الباء. الشدة ما هي؟ تعالوا لنستذكر معلوماتنا. ما هي الشدة؟ انحباس - 00:10:36

الصوت والجهر ما هو الجهر؟ انحباس نفس اذا انحباس الصوت والنفس في مين في الباء. وايضا قال وفي الجيم. واحرص على الشدة والجهر الذي فيها اي في الباء وفي الجيم. ثم اتى بامثلة فقال رحمه الله - 00:11:06

حب الصبر ربوة. هذه ثلاثة امثلة لمين؟ للباء مشان الواحد ما يقول حبي وانه لحبي الخير حبي. خاصة اخواننا الذين يكثر عندهم في لغتهم هذا الحرف فما ما الفرق بينما يقول قا ومن يقول با - 00:11:27

الهمس والجهر. مهموسة وباء مجهورة. انتبهنا يا شباب كحب الصبر ايضا ما يقول الصبر. ها ربوة ربوة هذي كلها ما تصح. هذي يعني اخواننا الذين آآ من غير العرب قد يفعل ذلك متأثرين بلغتهم الاصلية - 00:11:47

فيها وفي الجيم كحب الصبر ربوة. هذه ثلاثة امثلة لمين؟ للباء. ثم قال اجتفت وحجي الفجر هذه ثلاثة امثلة لمين ده الجيل. ما

المطلوب في حرف الجيم؟ المطلوب حبس الصوت والنفس - 00:12:10

كما ذكرنا ذلك عند كلامنا على فات الحروف فقلنا شديدها لفظ اجد قط بكت. لا نقول كما نسمع من بعض اخواننا. عيب هذه الجيم جريان الصوت عرفتم ما عيبها؟ في كثير من العاميات العربية كان عندنا في الشام مثلا او في المغرب - 00:12:27

فيقولون تجد الجيم ايه رخوة وصوتها اه منطوط اما الجيم الفصيحة فصوتها شديد مجهول محبوس اد هكذا ينحبس لكن هنا ان اريد ان انبه الى امور الان في عم بسمع من بعض الاخوة - 00:12:51

انهم لما يقرأون يقولون مثلا الرجيم اسمعوني جيدا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الرجيم نجد بان الصوت اقرب ما يكون الى مين؟ الى الدال لشو السبب ان الذي يقول هذا الصوت يستعمل وسط لسانه ويستعمل طرف لسانه - 00:13:12

فالجيم من اين؟ من وسط اللسان. قال ابن الجزري رحمه الله والوسط فجيم الشين ياء لكن طرف اللسان هذا مخرج الدال فلما بقول مثلا هو خير مما تجمعون. تجمعون صارت كأنه ايش - 00:13:36

وتجمعون من الدمع فهل هو خير مما تجمعون؟ ولا خير مما تجمعون؟ من جمع يجمع انتبهنا؟ اذا ما خطأوا نريد ان نحدد مكان الخطأ بالزبط اذا سمعنا اخا يقول يجعلون يجعلون ما عيب هذه القراءة؟ عيبها ان صاحبها استعمل طرف لسانه بالاضافة - 00:13:53

الى وسط لسانه دابا هنا فعلينا ان نخرج الجيم حصرا من فين؟ من وسط اللسان. وان يكون صوتها محبوسا قد يظهر هنا سؤال نسمع من السنة بعض من يقرأ ويقرأ القرآن كلمة تعطيش الجيم - 00:14:16

لعلكم سمعتم عطش الجيم او تعطيش الجيم التعطيش هذه الكلمة بحثت عنها جدا ما وجدتها ابدًا لكنها كلمة يتناقلها القراء على السنتهم سمعناها من كثير من الشيوخ وان يعني كأن الذي يقول التعطيش على وزن تفعيل اليس كذلك؟ ها؟ تعطيش تفعيل -

00:14:36

مشتقة من العطش عطشت فلانا شو يعني عطشت فلانا منعت عنه الماء ما هيك اذا بدك تعطش واحد انت شو بتعمل اه تمنع عنه الماء. ما هيك فالتعطيش للجيم كأنه منع جريان الصوت - 00:15:03

كان الذين اطلقوا هذا المصطلح وهم قطعاً يعني متأخرون وليسوا من ائمتنا المتقدمين. كانهم كانوا يقولون هذا التعبير في مجالس الاقراء طلابي الذين يقولون فيقولون لهم عطش الجيم يعني امنع جريان الصوت معها - 00:15:18

هذا الذي فهمته انا من هذا المصطلح دابا هنا كيت لكن لا وجود له في كتب الائمة اذا هذه الجيم يجب ان يكون صوتها محبوس الصوت محبوس النفس اجتثت او اجتثت اجتثت الحج - 00:15:40

الفجر هكذا يكون صوتها محبوسا ثم قال رحمه الله وبيننا مقلقا ان سكنا هذا الكلام كنا قد شرحناه عند قول الجزري رحمه الله آ ققللة قطب جبل تذكرون واستفظنا جدا في بحث الققللة وبيننا بانها اهتزاز الحرف في مخرجه حالة سكونه بحيث يسمع له نبرة قوية

- 00:16:05

وسببها كمال اغلاق المخرج. فالانسان بدل ما يخرج الحرف المقلقل بالتصادم يخرج به ايه اعد مشبها في ذلك الحرف المتحرك شرحنا ذلك واستفدنا فيه لا داعي لان نعيد ثم قال وان يكن في الوقف كان ايبين وهذا ايضا تحدثنا عنه ان كنتم تذكرون وعرضنا لوحاته

وبينا بان الققللة آ درجة - 00:16:34

اه كبرى ان كان حرف الققللة موقوفا عليه كما قال الجزري هنا وان يكن في الوقف كان ابدينا انتبهنا وصغرى ان كان حرف الققللة وسط الكلمة او الكلام واتينا بامثلة وكنتم متفاعلين معي - 00:17:01

وبينا بان مسلا لو كان الحرف المقلقل اخر الكلمة ولم نقف عليه ويكون صورا لقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يلد ولم يولد ولم يولد ولم يولد لم اقف عليها. اما لو وقفت فقلت لم يلد شو بتكون - 00:17:19

كبرى وان يكن في الوقف كان ايبين ثم قال رحمه الله وحاء هذا معطوف على مين على مستفلا فرقفا مستفلا من احرف ورققا حاء حص حصى هذه حصحة مثل مخنصة اللي مرت معنا امس - 00:17:40

تتذكروا كلمة مخمصة قلنا بان الميم الاولى ميم مخمصة جاورت مين الخاء. اما الميم الثانية فقد اكتنفها حرفا تفخيم. هنا ايضا قالت

امراً العزيز الان حصص الحق. الحاء الاولى جاورت مين - 00:18:03

الصاد. اما الحاء الثانية وقعت بين صادين. فحصل التفخيم فيها يعني ممكن اكثر من الحالة الاولى اذا علينا عندما نقرأ الله يسلمكم ان نعطي كل حرف حقه من ايه؟ من الصفات. لا نزيد ولا ننقص ولا نترك - 00:18:24

حرفا يطغى على ما جاوره من الحروف قالت امرأة العزيز الان حصص الحق. بدون تكلف. بدون ما يشعر السامع انه في يعني شي هون حدث شيء طيب احط احطوا هذا الكلام عليها من شقين - 00:18:44

الشق الاول ان الحاء مرققة لماذا؟ لانها مستقلة ولكنها جاورت الطاء فيخشى عليها ممن؟ من التفخيم. ها؟ قال احط احق ولا نقول احط احط احا لا تقول العرب ابدا حاء بل يقولون حا - 00:19:07

اما الكلام عليها هذه الكلمة من حيث ادغام الطاء في التاء فسيأتي معنا ان شاء الله عند قول الناظم وبين الاطباق ان احط ما بسطته الكلام الان فقط على موضوع مجاورة المفخم للمرقب - 00:19:30

اه الحق كمان الحق هنا الحاء جاورت مين القاف فعلياً ان لا نتركها تتأثر بسبب هذه المجاورة. نقول مثلاً قوله الحق الحق ولا نقول الحق لا نفخم الحق وايضا وسينا - 00:19:48

وسينا مين بيعرف سيناء؟ بيرفع ايده تينا منصوبة شو نصبها اللي بيعرف يرفع ايده قلنا ويتكلم ايوا رغب سين مستقيم. بارك اذا المفعول به لفعل محذوف تقديره يرقق. نعم. رقق سين مستقيم - 00:20:10

نعم او انك لتهدي الى صراط مستقيم من مستقيم ما نقول ايش؟ مستقيم. ها انا اسمعها. كان في لنا جار الله يوفقه يا رب اي نعم امام مسجد وكان يعني كان يثقب اذني يوميا - 00:20:31

دي دي ايش بالمستقيم يا ليتة يغير حرفا بل كان يغير حرفين. المصطا ويا ريتة يقول قيم قيم مستقيم يعني شغلة لثقب الاذن تماما الله يهدي الجميع ويوفقنا واياكم لتلاوة القرآن الكريم كما انزل المستقيم المستقيم. فالحاه مفخمة نعم - 00:20:49

ولكن التاء التي قبلها مرققة السين التي قبل التاء ايضاً مرققة فعلياً ان نعطي كل حرف حقه واؤمن التفخيم والتقييم يسقون يثقوا اصلها يكادون يسقون بالذين يتلون عليهم آياته. يسطو - 00:21:21

لو ولا نقول يسطونا ها لنتنبه الى هذا يسقوا شو في اية فيها اسبوع وجد عليه امة من الناس يسقون ولا نقول يسقون ها؟ لانه فخم السين بسبب مجاورتها للقاه. هذا العمل يا اخواني - 00:21:40

كان قدما القراء يسمونه تخليص الحروف. شو كانوا يسموه تخليص الحروف يعني تخليص المرقق من المفخم وتخليص المفخم من المرقب. بحيث كل حرف لا يعتدي على جيرانه لا مفخم يعتدي على مرقق فيشده الى اعلى ولا مرقق يعتدي على مفخم فينزله الى

اسفل - 00:22:01

كل حرف بده ياخذ ايه؟ وضعه شو اسمه؟ تخليص الحوت نعم بهذه الامثلة انتهى باب التنبيهات - 00:22:24